الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٤ اغسطس ٢٠٠٢

الوفد الاستشاري الحكومي يصل الى ماتشاكوس

الخرطوم تشيد باهتمام واشنطن بالسلام السوداني

الخرطوم - «الخليج» والوكالات:

رأت الخرطوم ان الاهتمام الأمريكي بعملية السلام في الجنوب دليل على جدية مفاوضات ماتشاكوس وأعربت عن الأمل في التوصل الى اتفاق مع المتمردين في منتصف الشهر المقبل. ووصل الوفد الاستشاري السوداني للانضمام الى الوفد الحكومي المفاوض برئاسة وزير الدولة للسلام ضيو مطوك.

وأكد مصدر أمني سوداني ان المعتقلين بتهمة المشاركة في الاعتداء على منزل أمين عام الحزب الحاكم ابراهيم احمد عمر اعترفوا بانتمائهم الى المؤتمر الوطني الشعبي بزعامة حسن الترابي.

واعتبر وزير الدولة بالخارجية السودانية شول دينق الاهتمام الامريكي المتزايد بملف السلام في السودان دليلا على جدية مفاوضات ماتشاكوس معربا عن أمله في ان يتوصل الطرفان الى اتفاق في منتصف سبتمبر/ ايلول المقبل لكنه أشار الى ان بعض القضايا معقدة ويحتاج حسمها الى وقت طويل.

ووصل أمس الى ماتشاكوس في كينيا على متن طائرة خاصة الوفد الحكومي السوداني الاستشاري برئاسة وزير الدولة للسلام ضيو مطوك (جنوبي) للحاق بوفد التفاوض الحكومي حيث تجرى المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية بإشراف الايقاد والمظلة الامريكية - البريطانية - النرويجية.

وقال مطوك انه يصطحب معه وفدا من تسعة عشر عضوا يمثلون قطاعات مختلفة في الفكر والسياسة والصحافة.. وذكر في تصريحات له قبيل مغادرته الخرطوم ان سكرتارية الايقاد نظمت عددا من المحاضرات بنيروبي حول القضايا المطروحة للنقاش في اجندة المفاوضات المتمثلة في اقتسام السلطة والثروة والترتيبات الامنية والتي شارك فيها خبراء من داخل وخارج القارة الافريقية.

وأوضح ان زيارة وفد مركز الدراسات الاستراتيجية الامريكي للخرطوم جاء عقب تقديم الوفد محاضرة حول النفط السوداني وكيفية التعامل مع هذه القضية في ماتشاكوس مؤكدا ان الوفد اجرى مباحثات مثمرة مع المسؤولين في وزارة الطاقة.

ويضم الوفد الاستشاري نجيب الخير وزير الدولة للخارجية (حزب امة منشق) والفريق عبدالماجد خليل وزير الدفاع الاسبق وحسين ابو صالح وزير الخارجية الأسبق (حزب وادي النيل).. وعبدالرحيم علي رئيس مجلس شورى الحزب الحاكم ود. حسن مكي (جامعة افريقيا).. والطيب عطية وسميرة امين (اليونيسيف) ومحجوب صالح (رئيس تحرير الايام) والباقر عبدالله (رئيس مجلس ادارة صحيفة الخرطوم) وسارة أبوّ (من اتحاد المرأة)، ومحجوب عثمان (من وزارة الصناعة).. ومحمد لطيف كاتب (سياسي) وسناء حمد (من الاعلام الانمائي).

وعلى صعيد الحركة الشعبية، باشر الدكتور منصور خالد مهامه الاستشارية لوفد التفاوض، وكذلك وصل نيروبي الدكتور بيتر نيون أستاذ القانون السابق بجامعة الخرطوم وأحد أعضاء وفد الحركة الاستشاري للانضمام لفريق الحركة المفاوض.

وفي غضون ذلك وصل الخرطوم امس الاول رئيس الفريق الدولي متعدد الجنسيات لمراقبة حماية المدنيين في مناطق الحرب الجنرال الامريكي المتقاعد لويد مع مجموعة من فريقه لمتابعة زيارته السابقة الى البلاد. وأفادت مصادر مطلعة ان الفريق سيقوم بزيارة ميدانية لبعض مناطق الجنوب وجبال النوبة لاستكمال بعض المعلومات التي يطلبها بشأن مهمة الفريق.

الى ذلك، أخطرت ولاية كسلا الحدودية منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى وضع الترتيبات اللازمة الخاصة باللاجئين بالولاية بعد انتهاء مدتهم القانونية وانهاء صفة اللجوء في ديسمبر المقبل. وقال والي كسلا الفريق الركن آدم حامد موسى انه يوجد في ولايته

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اكثر من ٩٠ الف لاجىء اريتري، وأضاف: ان هؤلاء اللاجئين انتفت الأسباب التي قادت الى لجوئهم. وأضاف: ان حكومته تعمل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية ومعتمدية اللاجئين للعودة الطوعية للاجئين الاريتريين الى بلادهم، لكنه توقع ان تظل اعداد كبيرة منهم في السودان لأسباب وظروف تخصهم.

على صعيد أخر نقلت وكالة الأنباء السودانية عن مصدر امني ان الاشخاص الذين اعتقلوا الاربعاء الماضي بتهمة رشق منزل الأمين العام لحزب المؤتمر ابراهيم احمد عمر بالحجارة «أقروا بأنهم ينتمون الى المؤتمر الوطني الشعبي وانهم شاركوا في الاعتداء على المنزل» للتنديد بتمديد اعتقال الترابي.

وأضافت: ان هؤلاء متهمون بـ«المشاركة في عمل اجرامي وتشكيل منظمة اجرامية والتحريض على الإخلال بالأمن العام وعلى الارهاب» مشيرة الى انهم احيلوا الى المدعي العام وقد يلاحقون قضائيا.

وأوضح محمد الحسن الامين، المسؤول في المؤتمر الوطني الشعبي، ان الامر يتعلق بثلاثة شبان شاركوا في تظاهرة من حوالي ٤٠٠ طالب احتجاجا على تمديد اعتقال الترابي.

وأوضح: ان التظاهرة جرت بالقرب من منزل عمر وان الطلاب ما كانوا يستهدفون المنزل.

بموازاة ذلك دعا زعيم حزب الامة المعارض الصادق المهدي رئيس التجمع المعارض محمد عثمان الميرغني للعودة الى السودان وكذلك السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد ابراهيم نقر للظهور للعلن من مخبئه وذلك لاحتلال مكانتهما في الساحة السياسية السودانية والعمل على تنظيم صفوف تنظيماتهما لدعم جهود السلام والتحول الديمقراطي في السودان.

وقال المهدي وهو يتحدث لجماهير الحزب في ولاية نهر النيل ان البلاد تمر الآن بمرحلة جديدة فيها تفاعلات سياسية ودبلوماسية تتطلب نشاطا سياسيا لتحقيق التطلعات الشعبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية